قيم فنية في شعر أبي نواس

عمر عروة

(أستاذ مكلف بالدروس)

شعر أبي نواسى مليء بالمواقف والسلوكات المتفردة. الخاصة بأبي نواس. ومبعث هذه المواقف في أغلب الأحيان ثقافته الواسعة.

فقد أطلع على مختلف الفلسفات من يرنانية وهندية وفارسية وتعمق في دراسة الديانات القديمة ولعل من الثقافات تلك العادات والتقاليد التي تعلمها من معايشته لغير المسلمين من شتى الأجناس التي كات يزخر بها العهد العباسي، كالتأنق في الملبس والمشرب والمجلس والتغزل الشاذ والتظاهر بالالحاد وما الى ذلك. مما يزخر به شعره الخمرى.

الخمرة

وقد اتسم شعره الخمري بالغرابة والشذوذ، احيانا، وهما أموان بعيدان عن روح البيئة العربية لاسيما في القرن الثاني الهجري.

فقد نسب أو نواس إلى مجلس الخمرة الوقار والخشوع والرهبة، ونسب الى طلابها الأدب والأخلاق ووصف الخمرة في ذاتها بأوصاف ربانية!.

والغريب في الأمر أن الدارسين يزعمون أن أبا نواس اهتدى إلى ذلك عن طريق الإنفعال، وفات هؤلاء ان الانفعال لايقود إلى المعرفة وان هذه المعارف التي يزخس بها شعره تأتت له عن طريق الدساكر والحانات التي كان يتردد عليها ويجالس إصحابها ومعظم هؤلاء كانوا من اليهود أو النصارى أومن غير العرب كالفرس والنبط والترك. اليس شرب الخمر جزءا اساسياً من العشاء الرباني عند المسيحين!! وجزءا من كأس البركة عند اليهود، ألم يستبط شرب الخمر بطقوس دينية عند بعض الشعوب وأخيساً اليست الخمر هي نفس الإ له الذي يكسب الخلود لشاربه عند بعض الأمم!

قداسة الخمرة.

وحين نظم أبو نواس هذا اللون من اشعاره الخمرية نظمه وفي نفسه شيء من تلك الثقافات غير المسموح بها فظلت مكبوتة ومحبوسة لأنها لم تكن تتفق وجوهر الإسلام، لذلك كانت اشعار أبي نواس من هذا المنطلق؛ افرازا طبيعيا لما هو مكبوت وغير مباح من تلك الثقافات

ففي قوله: [1].

اثن على الخمر بألائها * * * وسمها أحسن اسمائها

مايوحي بالشرك لما في ذلك من تقديس وتسبيح وقد اعتبر طه حسين الشطر الأول من البيت "تسبيحا للخمر" والثاني "تقديسا للخمر" [2] وما ذلك الا لأن الخمرة تعبد في الخفاء !! ولها طقوس كطقوس الدين! ونجده في بعض قصائده يرقى بها إلى التجريد ويسمو بها عن أوصافها الحسية "حتى تكون جوهرا لطيفا كجواهر الأشياء التي تدل على حقائقها وماهياتها ثم لا يبعد أن يشير بها إلى مثل افلاطون التي هي جواهر خالدة لاتدرك بالحواس فيرتفع بها إلى مثالية مطلقة" [3]

يقول أبو نواس: [4]

جلت عن الوصف حتى مايطالبها * * * وهم فتخلفها في الوصف اسماء

تقسمتها ظنون الفكر إذ خفيت * * * كما تقسمت الأديان اسماء

وقد تشتمل بعض قصائده على نزعة غيبية وذلك حين يحدق بالوجود وبأشيائه ويستولي عليه اللبس والغموض [5] يقول: [6]

دق معنى الخمر حتى * * * هو في رجم الظنون

كلما حاولها الناظر * * * من طرف الجفون

رجع الطرف حسيرا * * * عن خيال الزرجون

لم تقم في الوهم إلا * * * كذبت عين اليقين

فمتى تدرك مالا * * * يتحرى بالعيون

ومن المثالية إلى التقديس ومنه إلى النزوع نحو العبادة المطلقة للخمر وذلك حين يقول: [7]

لو عبد الخمر قبلنا أحد * * * ممن مضر قبلنا عبد ناها

إن مثل هذه الأفكار غريب عن ثقافة العرب ولا نجدما يشبه ذلك الا عند بعض الشعوب البدائية حيث ارتبطت الخمرة عندهم بطقوس دينية فأثارت في نفس النواسي " إحساسات الرهبة والخشوع ونزعات التقرب والتقديس التي تصدر عن المتدين نحو إلهه الذي يعبده [8]

يقول : [9]

ومدامة سجد الملوك لذكرها * * * جلت عن التصريح بالأسماء

الخمر تدفع الهمّ

وقد أحب أبو نواس الخمر حبّ العاشق الصب حتى "قبل له ما إشد اعظامك للكاس والنديم قال: إعظامي للنديم من أجل الكأس قيل ولم؟ قال لأنها تسرج في يدي بنور ها وتقدح في قلبي بسرورها وأرى الكأس تدخل والهمّ يخرج ثم قال:[10]

أرى للكأس حقا لا أراه

لغير الكأس الإ للنديم

هي القطب الذي دارت عليه

رحى اللذات في الزمن القديم

لقد وجد النواسى في الخمر وسيلة لدفع الهم فتنقله ضمن الزمن الى ما يتجاوز الزمن حيث يمحى زمن الإصطلاح، زمن الدقائق والساعات، الليل والنهار، وحيث تتحول الحياة إلى مايشبه النشوة الدائمة [11]

وفي ذلك يقول :[12]

فعيش الفتى في سكرة بعذ سكرة

فإن طال هذا عنده قصر الدهر

ومالغبن الا أن تراني صباحيا

وما الغنم الاّ أن يتعتعني السكر

وقوله:

(فماهجم الصباح على حتى وهي صورة ملائمة لنفسية الخائف

الحذر الذي يخشى أن يفتضح أمره

والنموذج الانثوي للخمرة يبدأ بالحب ويتطور إلى الزواج:

عاذلي في المدام غير نصيح فلا تلمني على شقيقة روحي

ثم يؤدي هذا الحب إلى الخطوبة:

خطبنا الى الدهقان بعض بناته *** فزوجنا منهن في خدره الكبرى

وتؤدي الخطوبة الى الزواج ومنه إلى الافتضاض:

نفتض بِكْراً عجوزا زانها كبر *** في زي جارية في اللهو ملحاح

وأكثر من الكنايات وهي محلها ومن ذالك قوله:

(فإن عندى بنت عشر) كناية عن قدم الخمر.

وقوله ايضاً:

(بها والليل مرتكب الرتاج) كناية عن تمكن الليل واستحكامه واشتداد الظلام

وقوله:

(رأيت الأرض دائرة الفجاج) فهو كناية عن تمكن السكر منه

والى هذا النوع من الكنايات يرجع سر جمال هذه القصيدة.

ابو نواس والابليسية:

اذا كان بشار يفضل ابليس على ادم في قوله: [17]

ابليس خير من أبيكم وآدم *** فتنبهوا يامعشر الفجار

النار عنصره وآدم طينة *** والطين لايسمو على النار

فإن ذلك يعني موقفا شعوبيا منه لأنه في تفضيله لإبليس تفضل للنار التي هي معبودة الفرس القدامى[18]

أما أبو نواس فقد اعتبر ابليس "قوادا" له ومن هنا فقد كان كثير اللهج بالشيطان كثير التعويل عليه ومهمة ابليس أن يرضي ابا نواس "ولو خالف مهمة حياته" وهي الإغراء بالمعاصي والذنوب.[19]

روى وإلبة بن الحباب عن إبليس: " ترى غلامك الحسن بن هانئ؟ قلت ماشأنه؟ قال إن له لشأنا، فو الله لأغوين به أمة محمد، ثم أرضى حتى ألقي محبته في قلوب المرائين من امته وقلوب العاشقين لحلاوة شعره قال والبة: فعلمت أنه أبليس فقلت فما عندك! قال: عصيت ربي في سجدة فأهلكني. ولو أمرني أن أسجد لهذا الف سجدة لسجدت"[20]

وهذا ما عناه ابو نواس بقوله:[21]

تاه على آدم في سجدة *** وصار قوادا لذريته

وابليس في نظر أبي نواس فقيه عالم يسنفته فيفته يقول:

أني قصدت إلى فقيه عالم *** متنسك حبر من الأحبار

متعمق في دينه متفقه *** متبصر في العلم والأخبار

قلت النبيذ تحله؟ فأجاب : لا

إلا عقارا ترتقي بشرارِ

قلت الصلاة؟ فقال: فرض واجب،

صَلِّ الصلاة وبِتْ حليف عُقار

وأبو نواس قد يهدد ابليس! وينذره[22]

إن أنت لم تلق المودة فيَ

صدر حبيبي وأنت مقتدرُ

لاقلت شعراً، ولاسمعت غناً

ولاجرى في مفاصلى السّكر

وليس على ابليس في كل ذلك الا الطاعة العمياء لأبي نواس يقول (أبو نواس :[23]

فما مضت بعد ذاك ثالثة.

حتى أتاني الحبيب يعتذر

أبو نواس والدين

على الشاعر أن يقول ما يشاء وأن يعتقد ما يشاء وعليه ايضا أن يتحمل تبعة قوله لأن القول مرتبط بالثقافة [24] وهذه الأخيرة متصلة بالقراءة والاطلاع وموقف أبي نواس فيما يخص دعوته إلى شرب الخمر وتقديسها واحترام مجلسها تسرب إليه عبر قنوات هندية أو يونانية أو فارسية مما كانت تزخر به ثقافة القرن الثاني فهو في بعض آرائه ناقل عن تلك الثقافات "وناقل الكفر ليس بكافر وقديما [25] نقل العرب تراث الأقدمين وتجاوز النقل إلى الجانب الوثني منه وقديما أيضا قال أبو محجن وهو تحت سياط الجلد:

* ولست عن الصهباء يوماً يصابر

ورفع عنه الأمام علي (رضي) السوط بدعوى إن القول غير الفعل!! وفي القرن الرابع يتعجب القاضي الجرجاني "ممن ينقص أبا الطيب، ويغض من شعره لأبيات وجدها تدل على ضعف العقيدة وفساد المذهب في الديانة يقول[26]

يترشفن من فمي رشفات

هن فيه أحلى من التوحيد

وهو يحتمل لأبي نواس قوله:

قلت والكأس على ك

ـفي تهوى لا لتثامي

أنا لا أعرف ذاك الـ

ـيوم في ذاك الزّحام

وعقب على الأبيات بقوله! فلو كانت الديانة عارا على الشعر، وكان سوء الاعتقاد سبا لتأخر الشاعر، لوجب أن يمحى إسم أبي نواس من الدواوين، ويحذف ذكره إذا عدّت الطبقات، ولكان أولاهم بذلك أهل الجاهلية، ومن تشهد الأمة عليه بالكفر[27] واذا جئنا الى نظرة الاسلام فإننا نراها نظرة مرنة ليس فيها حجر لذي عقل فالأسلام لم يحرم الشاعر من حقه في القول فللشاعر أن يقول مايشاء شريطة ألا يقترن هذا القول بالفعل

ولعل الأية الكريمة "والشعراء يتبعهم الغاوون إنهم في كل وادٍ يهيمون وأنهم يقولون مالا يفعلون" جاءت لتقرر واقعاً معينا، لا لتمنع الشعر كما قد يفهم البعض أو تحرمه لأن الاسلام يؤمن بالعقل ويحترمه.

الزهد

شك البعض فيما نسب لأبى نواس من نهديات ومصدر هذا الشك يعود إلى اسباب منها[28]

أ- ان ابا نواس شاعر ماجن لايتورع عن اتيان المناكر ولايعرف طريقا الى التوبة

ب- إنه كثير الإصرار على فعل الذنوب كثير التعريض بالدين

جـ- إن بعضًا من هذا الزهد منسوب إليه بالانتحال ورغم هذا فأنا لا استبعد توبته معتمدا على مايلي.

1- أن أبا نواس رغم استهتاره بالدين فإنه لاينكر الإيمان بالله ويؤمن إيمانًا صادقًا وفي شعره مايوحي بهذا الأيمان:

2- إن مجونه لايعدو أن يكون هروبا من واقعه الأليم وهروبا من الضياع الذي يعانيه

3- ولعل من الأشياء التي ساعدت على نمو الشعور الديني عنده تكبة البرامكة التي ذبحت قلبه

4- كما إن لموت الأمين إثر الخلاف الذي نشب بينه وبين المأمون دور كبير في تحول ابي نواس إلى الدين فقد بكاه بعينه وقلبه.

5- وأخيرا الاستعداد الفطري فأبو نواس يحمل استعداداً فطريًا للزهد يفسره تلك الاشارات التي كانت تصدر منه كقوله [29]

بكيت وما ابكي على دمن قفر
ومابي من عشق فأبكي من الهجر
ولكن حديث جاءنا من نبينا
قد اك الذي أجرى دموعي على النحو

بتحريم شرب الخمر والنهي جاءنا
فلما نهى عنها بكيت على الخمر

ومن ناحية أخرى فإن النواسي صاحب إحساس مرهف يجعله يجيد في الزهد مثلما أجاد في الخمر لأنه ذو مزاج متقلب تتنازعه طبيعتان إحداهما شريرة* والأخرى خيّرة

يقول طه حسين: "وليس غريبا أن يجيد أبو نواس في المجون وفي الزهد معا [30]

أيقارقِ القادح لقادح *** وايحبّ بلّغ مازح
لله درّ الشيب من واعظ *** ونا صح لوحّظي الناصح
يأبي الفتى إلا إتباع الهوى *** ومنهج الحق لواضح
فاسم بعينيك إلى نسوةٍ لايجتلي *** مهورهن العمل الصالح
الحور اخدرها *** الا أمرؤ ميزان مراجح
من اتقى الله فبذاك الذي *** سيق إليه المتجر الرابح
شمر فما في الدّين اغلوطة *** ورح لما أنت لاقه رائح

وكان ابو العتاهية يقول: " سبقني أبو نواس إلى ثلاثة أبيات وددت لوأني سبقته إليها بكل ما تضمنته، فإنه اشعر الناس فيها [31] ومنها قوله: [32]

يا كبير الذنب عفو الله
ـه من ذنبك أكبر

وقوله : [33]

من لم يكن لله متهما
لم يمس محتاجا إلى أحد

وقوله: [34]

اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت
له عن عدو في ثياب صديق

ولعل هذا الإعجاب هو الذي دفع بأبي العتاهية لكي يوجه نصيحته لأبي نواس حين قال له: «تركت لك الخمر فاترك لي الزهد» ويصدر أبو العتاهية في هذه التصيحة عن نفس متكسبة بالشعر وغير صادقة في حين يظل الصدق قائما في شعر أبي نواس الزهدي لاسيما حين يسمو إيمانه درجة رفيعة من السمو الفني تهز قلوبنا هزا شديداً فلا تمتلك اعيننا إلاّ أن تترقرق [35] يقول: [36]

يارب إن عظمت ذنوبي كثرة

فلقد علمت بأن عفوك أعظم

ان كان لايدعوك إلا محسن

فبمن يلوذ يستجير المجرم

وإذا كان الزهد عند أبي نواس يعني الخوف من عقاب الله والندم على ما سلف منه من ذنوب، فإنه عند أبي العتاهية يتحول إلى يأس وقنوط أحيانا فقد جعل من الموت مدارا لأشعاره الزهدية وراح يلهج ببشاعة الفناء ووحشة القبر وتكاد تختفى عنده نغمة المؤمن الذي يأمل في لقاء ربه والذي يعتبر الدنيا ممرا زائلا لحياة اخرى يطمئن فيها الانسان إلى جوار ربه

الغزل

قلما يخفق قلب النواسي بحب صادق

في تغزله بالنسوان، لأنه لامحل فيه للكلام على وفاء العشاق بالمعنى الذي عرفه قراء الأدب العربي من أخبار العذريين[37]

وغزله على عذوبته أحياناً وظرفه، (متخنث ضعيف، ولعله في الغزل الغلماني أصدق عاطفة منه في النسائي، على أنه في كليهما لايجلو لنا غير الغرائز الحيوانية السفلى التي تنم عن تحرق شهواني يصل إلى درجة الإسفاف احيانًا[38]

وقد كان ظهور الغلاميات مدارا لأشعار النواسي الغزلية لاسيما في عهد الأمين [39]

وقد اتسم غزله في أحايين كثيرة بجودة اللفظ والمعنى الا أن طه حسين يرفض أن تكون هذه الجودة (.. مقياسا لنبوغ أبي نواس في الشعر أو الصدق في الحب [40] ويرى أن هذا المقياس يمكن أن نجده (في وصفه للخمر وغزله بالغلمان) [41]

وهو عند غير طه حسين (فن قولي معجب ولون من الشعر طريف محبب إلى النفس قريب إلى الخاطر تستحب روايته ويعذب ترديده.. أما عن العاطفة التي هي لب القول وجوهره فإننا لاتكاد نحسها في غزل أبي نواس لأن الحب يحتاج إلى قلب وأبو نواس.. كان حليف نزوة واسير شهوة وجليس شذوذ وانحراف) [42]

ومع ذلك فلا نعدم أن نجد لأبي نواس نتفا شعرية يبث فيها لو اعجه فتغدو (أداة الشعر عنده طيعة سخية حتى يخيل الينا أنه من أرق الشعراء غزلا[43]

يقول: [44]

ماهوى إلا له سبب
يبتدي منه وينشعب
فتنت قلبي محجبة
وجهها بالحسن منتقب
حليت والحسن تأخذه
تنتقي منه وتنتخب

وكان سفيان بن عيينة المحدث الكوفي حين يسمع هذه الأبيات يعلق: آمنت بالذي خلقها [45] وهذا المبرد يفضل أبا نواس على المحدثين جميعا لأنه شبب ومدح في أربعة أبيات:[46]

تقول غداة البين إحدى نسائهم
لي الكبد الحرّى فسرْ ولك الصبر
وقد خَضَبَتْها عَبرة "فلدمعها
على خَدِّها خَدٌّ وفي نحرها نحر
وقالت إلى العباس؟ قلت فمن إذن
ومالي من العباس معدى ولا قصر
فهل يكلفن إلا براحته النّدى
وهل يزهون إلا بأوصافه الشعر

تغزله بجنان:

يزيد عدد معشوقات أبي نواس المذكورات في ديوانه على عشر، فمنهن درّ ودنانير ونبات وحسن ومنى ومنية وسمجة وعنان ومكنون وعريب وقاتل وجنان وهي جارية حسناء لعبد الوهاب الثقفي أحبها أبو نواس حبا ملك عليه قلبه حتى إنها لما خرجت مع سيدتها عمارة للحج خرج أبو نواس معها حاجا، وكانت تحتقر أبا نواس لما تعلمه من إنحرافه فكان إذا ذكر إسمه لها أو سمعت شعره تسبه غير أن أبا نواس كان يقابل هذا السباب بقوله [47]

أتاني عنك سبك لي فسبيٌ
أليس جرى بغيك إسمى فحسبي
وقولي لي مابدا لك أن تقولي
فماذا؟ كله الا لحبيٌ
قصاراك الرجوع الى وصالي
فما ترجين من تعذيب قلبي
تشابهت الظنون عليك عندي
وعلم الغيب فيها عند ربي

وغزله في هذه الأبيات غزل عفيف لافحش فيه غير أن مثل هذه الشذرات قليل في شعره وخلو شعره من العواطف الصادقة يفسره غلبة الحياة المادية على المياة الروحية في هذا العصر لأنتشار البذخ والترف وشيوع الميوعة والانغماس في الملذات وصار الناس يلهثون على تحقيق شهواتهم كما أن المرأة الحرة ابتذلت وحلت محلها الجارية أو القينة تم إن اقصاء عنصر المرأة من حياة الجند في عهد أبي مسلم. خلافا لبنى أمية الذين كانوا يسمحون بخروج المرأة مع العسكر،مما أدى [48] إلى الولع بالغلمان لأن عيون الجند صارت تقع على خدود وارداف كأرداف المرأة وهو مما ينافي الروح العربية التي قوامها الفطرة السليمة والذوق الطبيعي الرفيع.

الغزل بالمذكر

اغلب الدراسين ينعتون النواسي بالصدق في الغزل بالمذكر. وبالكذب في الغزل بالمؤنث لأن هؤلاء الدارسين افترضوا ".. أن الشذوذ الجنسي شيء واحد يستلزم أن يكون الشاذ

منحرفا إلى هوى أبناء جنسه" [48] الأمر الذى سهل عليهم تغليب كفة الغزل بالمذكر، ودون أدنى تريث منهم ، على كفة الغزل بالمؤنث

ومن هؤلاء الدراسين طه حسن فقد عد النواسي من المجيدين وأنه صادق ومحسن الاحسان الفني كله في الغزل بالمذكر [49] ومن بين الذين انكروا الفرضية السابقة محمود عباس العقاد حيث يرى أن بعض النقاد جزموا برجحان غزل النواسي في المذكر على غزله في المؤنث وأن هؤلآء انقادوا إلى هذا الترجيح اضطرارا وبغير فهم للحقيقة [50] وكأنى بالعقاد قد ناقض وأيه هذا وانساق مع القائلين بتفوق النواسي في غزله بالمذكر وذلك حين انساق مع ابن منظور الذي يرى، في جنان أحب معشوقة لأبي نواس، أنها كانت تحب النساء وتميل إليهن [51] والواقع أن أبا النواس صاحب مزاج متقلب وهو لايتورع عن اشباع غرائزه وإرضاء نزواته ولوكان ذلك مخالفا لطبيعتة السوية وعليه فإنه يحب المعشوقة لأنها مذكرة مؤنثة [52] ويهوى المعشوق لأنه متغتر وفيه تأنيث [53]

يقول من المذكر:

غزال به فتر وفيه تأنث
وأحسن مخلوق وأجمل من مشى

ويقول من المؤنث:

من كف ذات حر في زي ذي ذكر
لها محبان: لوطي وزناء

ويبدو أن مثل هذه الأفكار قد تسرب الى شعر أبي نواس في عهد الأمين لأن هذا النوع من الشعر يتزامن وظهور الغلاميات أيامه، وهن فتيات في زي غلمان اقبل على وضفهن المنحرفون كأبي نواس جمعا لنوعين من الشهوة [54] ويروى أن الأمين كان مشغوفا بالخدم فرأت أم جعفر ان تقدم له الجواري المقدودات الحسان الوجوه فعممت رؤوسهن والبستهن الأقبية والمناطق فماست قدودهن وبرزت اردا فهن وبعثت بهن إليه، فاختلفن بين يديه فاستحسنهن واجتذبن قلبه إليهن وابرز هن للناس من الخاصة والعامة [55]

الهوامش

1- ديوان أبي نواس ط بيروت ص 8
2- حديث الأربعاء جـ 2 ص 407
3- موهوب مثصطفاي: المثالية في الشعر العربي ص 4،7
4- الديوان ص 13
5- ايليا الحادي: فن الشعر الخمري ص 258
6- الديوان ص 596
7- النويهي: نفسية أبي نواس ص 26
8- نفسه ص 25
9- ديوان أبي نواس ص 17
10- ديوان أبي نواس جمع حمزة الأصبهاني ص 347
11- أدونيس الثابت والمتحول ص 110
12- الديوان ج حمزة الاصبهاني ص 245
13- ايليا الحادي: فن الشعر الخمري ص 213
14- الديوان ط بيروت ص 137
15- بدر الدين العلوي: ديوان بشارين برد بيروت ط 1983 ص 125
16- مهدي البصري في الأدب العباسي ص 130
17- العقاد تراجم وسير ص 109
18- نفسه ص 109
19- الديوان ط بيروت ص 267
20- الديوان ص 291
21 نفسه
22- داوود سلوم مقالات في تأريخ النقد العربي ص 42
23- نفسه
24- القاضي الجرجاني: الوساطة ص 63
25- نفسه ص 64
26- على الزبيدي: زهديات ابي نواس ومهدي البصير: في الأدب العباس والعقاد في تراجم وسير .
27- الديوان ص 243
28- حديث الأربعاء جـ 2 ص458
29- العقاد تراجم وسير ص 160
30-نفسه

31- نفسه
32- نفسه
نفسية أبى نواس ص 107
34- نفسه
35- تراجم وسير ص 144
36- انيس المقدسي: امراء الشعر ص 120
37- مصطفى هدارة اتجاهات الشعر العربي ص 520
38- حديث الاربعاء جـ 2 ص 432
39- نفسه
40- مصطفى الشكعة الشعر والشعراء ص 308
41- نفسه ص 303
42- الديوان ص 239
43- الخطيب البغدادي: تأريخ بغداد جـ 7 ط بيروت ص 432
44- حديث الأربعاء جـ 2 ص 386
45- الأغاني جـ 13 ط بولاق ص 2
46- شوقي ضيف. العصر العباسي الأول ص 223
47- آدم ميتز: هامش الحضارة الاسلامية جـ ص 595
48- تراجم وسير ص 143
49- حديث الاربعاء، جـ 2 ص 423
50- تراجم وسير ص 41
51- نفسه ص 142
52- نفسه ص 41
53- نفسه
54- اتجاهات الشعر العربي ص 520
55- الحضارة الاسلامية جـ 2 ص 594